

استهلال

قال تعالى:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ

صدق الله العظيم

سورة النحل، الآية (128)

الإهداء

إلى التي كانت شمساً تنير ظلمة الطريق...
وظلت قمراً يضيئ دجى الليالي..
أمي رحمها الله ...
إلى الذي استلهم الجرأة من النصور الضواري...
وعلمني الشموخ والكبرياء..
أبي رعاه الله...
إلى الذين وقفوا خلفي يشدون من أزري...
إخوتي وأخواتي..
إلى معين العلم الفياض ...
الذي لا يعرف معنى أن ينضب أو يجف ..
أساتذتي الأجلاء..
إلى الذين رافقوني الدرب.. في رحلة البحث عن العلم
والمعرفة...
إلى كل من أحبهم ويحبونني..
أهدي هذا البحث...

الباحث

الشكر والتقدير

من منطلق قوله تعالى: (وقليل من عبادي الشكور) فإن الشكر لله تعالى الذي وفقني في كتابة هذا البحث ثم من بعدُ, ومن مبدأ قوله صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) فإنني أتقدم بالشكر لكل من:

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية.

أسرة مكتبة الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

أسرة مكتبة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية.

أسرة مكتبة جامعة النيلين.

أسرة مكتبة جامعة أمدمان الإسلامية.

أسرة مركز الخدمات (1) بالأكاديمية.

كما أخص بالشكر المشرف على هذا البحث الدكتور فتح الرحمن الحسن منصور، الذي تعهد هذا الغرس مذ كان بذرةً إلى أن أتى أكله وأينع ثمره, وما بخل علي بوقته وغزير علمه وصادق مشورته.

أخيراً أتقدم بالشكر لكل الذين ساهموا في إخراج هذا العمل إلى النور سواءً بفكرهم أو جهدهم والذين لا يتسع المجال لذكرهم جميعاً .

الباحث

ملخص البحث

تناول البحث موضوع معوقات تطبيق نظام التكاليف في المصارف التجارية السودانية انطلاقاً من الدور الذي تلعبه هذه المصارف في الحياة الاقتصادية، وتنمياً لأهمية تطبيق نظام التكاليف فيها لما له من دور في مساعدة إدارات تلك المصارف في القيام بوظائفها المختلفة تبلورت مشكلة هذا البحث، حيث تمثلت في التساؤلات الآتية: ما هي الأسباب التي تعيق تطبيق نظام التكاليف في المصارف السودانية؟ وهل يوفر نظام المحاسبة المالية المطبق في المصارف السودانية بيانات ومعلومات تساعد الإدارة على القيام بوظائفها المختلفة؟.

هدف البحث إلى إبراز أهمية تطبيق نظام التكاليف في المصارف التجارية السودانية، والتعرف على الأسباب التي تمنع هذا التطبيق، كما هدف إلى وضع حلول للمشاكل التي قد تعيقه.

لتحقيق أهداف البحث تم اختبار ثلاثة فروض هي أن نظام المحاسبة المالية المطبق في المصارف التجارية لا يغني عن تطبيق نظام التكاليف. كما أنه لا يوجد نظام متكامل للتكاليف في المصارف التجارية السودانية وفقاً للأسس والمبادئ المعروفة. وأخيراً لا توجد فرص للمتخصصين في مجال التكاليف للعمل في المصارف التجارية السودانية.

استخدم الباحث المنهج الاستنباطي لتحديد محاور البحث ووضع الفروض، والمنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة، والوصفي باستخدام أسلوب العينة، والاستقرائي لاختبار الفروض، حيث تمكن الباحث من إثبات صحة الفروض.

توصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها أن نظام المحاسبة المالية المطبق في المصارف التجارية السودانية وإن ساعد على التخطيط وفقاً لأهداف الإدارة، إلا أنه لا يساعد على تحديد تكلفة وحدة الخدمة المصرفية. وأن المصارف التجارية لسودانية لا تطبق نظام تكاليف متكامل وفقاً للمقومات والأسس العلمية المعروفة. كما توصل إلى أن من أكبر المعوقات التي تواجه تطبيق نظام التكاليف في المصارف التجارية السودانية، عدم توظيف مهنيين متخصصين في مجال التكاليف.

تمثلت أهم التوصيات في ضرورة توفير مقومات نظام التكاليف بصورة متكاملة في المصارف التجارية حتى يحقق هذا النظام الأهداف المطلوبة منه بكفاءة، وإجراء دورات تدريبية لإقناع المسؤولين والموظفين في المصارف بجدوى تطبيق النظام، وضرورة فتح المجال أمام متخصصي محاسبة التكاليف للعمل بالمصارف.

كما أوصى الباحث بعدد من البحوث والدراسات المستقبلية.

ABSTRACT

This Research is about the Obstructions Facing the application of cost system in the Sudanese commercial banks, started from the role which these banks play in the economy.

The issue of this research is: important of application of cost system in the Sudanese commercial banks, because they have a big role in helping the administration of these banks and the problem represented in the following questions:

- What are the reasons that restricts the application of cost system in the Sudanese commercial banks?
- Is the financial accounting system adopted in the Sudanese commercial banks provide enough information and help the administration to perform its different activities?

The goal of this Research is to show the importance of applying cost system in the Sudanese commercial banks and to define the reasons that prevent this application. Also one of its goals is to find solutions to the problems which may face it.

To achieve the Research goals there were three hypothesis that is:

- The application of financial accounting system in the Sudanese commercial banks does not contradict the application of cost system.
- There is no full integrated cost system in the Sudanese commercial banks according to the General Accepted Accounting Principles (GAAP) and bases.
- There is no chance for specialists in the costs filed to work in the Sudanese commercial banks.

The Researcher used the deductive method to define the Research axis and to put the hypothesis, & the inductive method to test the hypothesis, & the historical method to present the former study, & the description method by using sample.

The Researcher came to many results, the most important of it that:

The application of Financial Accounting System in Sudanese commercial banks if its help in planning according to the administration goals but its not help to define the cost of the bank service unit, & the Sudanese commercial banks do not apply cost system according to the scientific bases and know principles, also it reach to the fact that is one of the biggest Obstructions that face the applying cost system in the Sudanese commercial banks that there is no specialists in the costs filed.

The most important recommendations represent in the necessary of providing the basic of cost system in integrated image in Sudanese commercial banks, then this system will achieve its goals perfectly , & making training to convince the officers and the employee of banks by the necessity to give the costs accounting specialists the chance to work in banks.

Also The researcher recommended many of research and future studies.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	استهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	ملخص البحث
هـ	Abstract
ز	فهرس الموضوعات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
المقدمة	
2	الاطار المنهجي
5	الدراسات السابقة
الفصل الأول: مفهوم ومقومات والعوامل المؤثرة على نظام التكاليف	
12	المبحث الأول: مفهوم وأهداف نظام التكاليف
19	المبحث الثاني: مقومات نظام التكاليف
30	المبحث الثالث: العوامل المؤثرة على تصميم نظام التكاليف وأشكاله
الفصل الثاني: التكاليف في المصارف التجارية	
45	المبحث الأول: مفهوم المصارف التجارية ووظائفها
55	المبحث الثاني: عناصر التكاليف وتبويبها في المصارف التجارية
60	المبحث الثالث: مراكز ووحدات التكلفة في المصارف التجارية
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	
67	المبحث الأول: خلفية تاريخية حول عينة البحث
77	المبحث الثاني: تحليل البيانات
87	المبحث الثالث: اختبـار الفروض
الخاتمة	
90	النتائج
91	التوصيات
92	المراجع
98	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
77	المؤهل الأكاديمي	1-2-3
77	التخصص العلمي	2-2-3
78	التخصص العملي	3-2-3
78	الخبره العملية	4-2-3
79	مساعدة نظام المحاسبة المالية على تحديد تكلفة الخدمة المصرفية بدقة	5-2-3
79	مساعدة نظام المحاسبة المالية على التخطيط	6-2-3
80	مساهمة نظام التكاليف في زيادة القوة التنافسية للمصرف	7-2-3
80	مساعدة نظام التكاليف على وضع سياسات مستقبلية سليمة	8-2-3
81	مساهمة نظام التكاليف في اتخاذ قرارات سليمة	9-2-3
81	تقسيم المصرف إلى أقسام ومراكز	10-2-3
82	تبويب الخدمات المصرفية	11-2-3
82	حصر النفقات التي يتحملها المصرف	12-2-3
83	تحميل وحدة الخدمة المصرفية بنصيبها من النفقات	13-2-3
83	تحديد تكلفة الخدمة المصرفية	14-2-3
84	وجود مهنيين متخصصين وتطبيق نظام التكاليف	15-2-3
84	مدى قناعة المسؤولين في المصارف بجدوى تطبيق نظام التكاليف	16-2-3
85	اثر قيود تحديد سعر الخدمة المصرفية على تطبيق نظام التكاليف	17-2-3
85	الإلمام بالمفاهيم والأهداف ودوره في تطبيق نظام التكاليف	18-2-3
86	تكلفة تصميم وتطبيق نظام التكاليف والعائد من تطبيقه	19-2-3

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-1-3	هيكل الجهاز المصرفي السوداني في العام 2006م	71